والاكرام ويقول لك اقرأ قال وما اقرأ يا اخي يا جبريل قال قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم واعلم ان الله تعالى قد جاد بكرمه وفضله ورحمته
على عبدك حاطب بزلته القبيحة وقبل تضرعه وبكاءه وقبل توبته
وغفر زلته اكراما لك فانه من اصحابك فارسل اليه من يبشره بالتوبة وقبولها
ويحمل الشجرة ويأتي به اليك فاستغفر له وادع له وللمسلمين ثم
عرج جبريل عليه السلام من وقته الى السماء فعند ذلك فرح النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فرحا شديدا حتى ظهر في وجهه الكريم واخبر اصحابه و
امرهم ان يتوجهوا اليه ويبشروه بقبول توبته فاجابوه بالسمع و
الطاعة فاقبلوا نحوه مسرعين وليشارته مبادرين قال الراوي
فلما اتوا الى المعتزل ووقفوا بالباب سمعوا بكاءه وتوجعه على نفسه
وكذلك زوجته واولاده فبكوا عند ذلك لبكائه ثم نادوا ارفق بنفسك
وامسك عن البكاء والنوح ولك البشارة من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل وعلا بالتوبة وقبولها
وبالمغفرة والرضوان وقد رحمك بجوده وكرمه ونحن اخوانك واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فلما سمعت زوجته واولاده كلامهم

وعرفوهم

وعرفوهم وثبوا الى الباب مسرعين ففتحوا واذنوا لهم بالدخول فسلمت
عليهم زوجته واولاده ورحبوا بهم فلما نظر اليهم حاطب صرخ صرخة
عظيمة ﴿ كاد ان يفارق الدنيا وخر مغشيا عليه فتقدم اليه الامام
علي رضي الله تعالى عنه ونضح الماء على وجهه فافاق ثم حلوه من الشجرة
وسلموا عليه وصافحوه وعانقوه وبشروه بالتوبة وقبولها من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم امر الامام رضي الله تعالى عنه زوجته ان تأتيه
بآنية من الماء فتوضا واغتسل ولبس ثيابا نظيفة وصلى ركعتين
شكرا لله تعالى على ما اولاه من نجحه وكرمه وجوده قال الراوي
ثم امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناديا ينادي في سائر القبائل و
العربان بالرحيل فارتحلوا من ارض المدينة الطيبة الامنة وكان ذلك
في النصف من شهر رمضان فسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالعساكر
والعربان والجيوش الى ان وصلوا واديا واذا هم بغبرة قد طلعت عليهم
وارتفعت فوقفوا ينظرون ما تحتها فاذا هي قد انكشفت عن عشرة فوارس
ليوث عوابس يقدمهم رجل طويل القامة عظيم الهامة شجاع في الحرب والقتال
وملاقاة الفوارس والابطال وهو حصين الغزاري فلما قرب من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم هو واصحابه ترجلوا عن خيولهم واقبلوا مسرعين والى
رسول الله قاصدين ثم اتوا اليه وسلموا عليه وقبلوا يديه فرد عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)